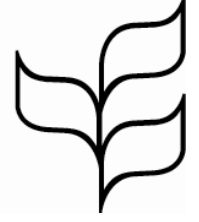


Distr.  
GENERAL

UNEP/CBD/BS/COP-MOP/7/4/Rev.1  
22 September 2014

ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي



مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي  
العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول  
قرطاجنة للسلامة الأحيائية  
الاجتماع السابع

بيونغ شانغ، جمهورية كوريا، 29 سبتمبر/أيلول - 3 أكتوبر/تشرين الأول 2014  
البند 6 من جدول الأعمال المؤقت\*

### مسائل متعلقة بالآلية المالية والموارد

منكرة من الأمين التنفيذي

#### أولاً - مقدمة

1- اعتمد مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية (ويشار إليه فيما يلي باسم "اجتماع الأطراف في البروتوكول"، في اجتماعه السادس، المقرر BS-VI/5 بشأن المسائل المتعلقة بالآلية المالية والموارد. ويحتوي الجزء الأول من المقرر على توصية مقدمة إلى مؤتمر الأطراف بشأن الإرشاد الإضافي الموجه إلى الآلية المالية فيما يتعلق بالسلامة الأحيائية. وأحال مؤتمر الأطراف، في الفقرة 28 من مقرره 5/11، توصية مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية إلى الآلية المالية. ويلخص الجزء الثاني من المقرر BS-VI/5 التدابير اللازمة لحشد موارد إضافية لتنفيذ البروتوكول.

2- وتقدم هذه المذكرة، في القسم ثانياً منها، تقريراً موجزاً عن حالة تنفيذ الإرشاد الموجه للآلية المالية فيما يتعلق بالسلامة الأحيائية، بما في ذلك استعراض عام لحافطة التمويل المقدمة من مرفق البيئة العالمية للسلامة الأحيائية في المجال البشري للتنوع البيولوجي وتحديث للدعم المقدم حديثاً من مرفق البيئة العالمية لمشاريع السلامة الأحيائية. ويعتمد هذا الاستعراض العام على المعلومات الواردة في التقرير المقدم من مجلس مرفق البيئة العالمية إلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، والمعلومات الواردة من الأطراف، بالإضافة إلى المعلومات المتضمنة في الوثائق ذات الصلة بما فيها تقارير الاستعراض الرابع لفعالية مرفق البيئة العالمية ودراسة الأداء الشاملة الخامسة لمرفق البيئة العالمية (OPS-5). ويتوفر التقرير الكامل المقدم من مجلس مرفق البيئة العالمية إلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف بوصفه الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/14/Add.1.

3- ويرد في القسم ثالثاً من المذكرة تحديث عن فترة التجديد السادس لموارد الصندوق الاستثماري لمرفق البيئة العالمية للفترة 2014-2018 وتوجيهات البرمجة المتعلقة بهذا التجديد. ويستعرض القسم رابعاً التطورات الحديثة المتعلقة بحشد موارد إضافية لدعم تنفيذ البروتوكول ويلخص الاستراتيجيات الإضافية المحتملة لحشد الموارد بناء على نتائج المنتدى الإلكتروني المعني بتنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، الذي عقد من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية من 26

مايو/أيار إلى 13 يونيو/حزيران 2014. ويقدم القسم الأخير العناصر المقترحة لمشاريع مقررات بشأن المسائل ذات الصلة بالآلية المالية والموارد.

4- وقد يرغب اجتماع الأطراف في البروتوكول في استعراض المعلومات المقدمة في هذه المذكرة واتخاذ مقرر، وفق مقتضى الحال، يشتمل على توصية لمؤتمر الأطراف بشأن مبادئ توجيهية إضافية للآلية المالية فيما يتعلق بالسلامة الأحيائية.

## ثانيا - حالة تنفيذ الإرشاد السابق الموجه إلى الآلية المالية للسلامة الأحيائية

### ألف - استجابة مرفق البيئة العالمية للإرشاد المقدم من مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بالسلامة الأحيائية

5- أحال الأمين التنفيذي لمرفق البيئة العالمية، في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2012<sup>1</sup>، الإرشاد الموجه من مؤتمر الأطراف إلى الآلية المالية فيما يتعلق بالسلامة الأحيائية (الفقرة 28 من المقرر 5/11 والتذييل الثاني). ويتضمن الجدول 1 أدناه ملخصاً لاستجابة مرفق البيئة العالمية لهذا الإرشاد. والجدول مستمد من التقرير المقدم من مجلس مرفق البيئة العالمية إلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي المتاح في الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/14/Add.1. وترد في التقرير الكامل التفاصيل المتعلقة بالمشاريع المحددة التي ووفق عليها في الفترة المشمولة بالتقرير.

### الجدول 1 - استجابة مرفق البيئة العالمية للإرشاد الموجه من مؤتمر الأطراف الوارد في المقرر 5/11 بشأن السلامة الأحيائية

إرشاد الاجتماع السادس لمؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف	استجابة مرفق البيئة العالمية
يعتمد إطار السنوات الأربع الموجه نحو النتائج لأولويات البرامج للفترة 2014-2018 على النحو الوارد في المرفق بالمقرر الحالي ويطلب إلى مرفق البيئة العالمية تنفيذه وتقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر عن استراتيجية التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية وتقرير إلى اجتماعه الثالث عشر عن تنفيذه وكيفية استجابته للعناصر الفردية ومكوناتها، والاعتبارات الاستراتيجية الإضافية للإطار، وفقاً لمذكرة التفاهم بين مؤتمر الأطراف في الاتفاقية ومجلس مرفق البيئة العالمية	يرد تقرير عن دعم مرفق البيئة العالمية لتنفيذ الخطة الاستراتيجية في هذا التقرير. ويرجى الاطلاع على الأشكال 1-4 من هذا التقرير على وجه الخصوص التي ترسم الأولويات القطرية من حيث مخصصاتها لأهداف أيشي. وبالإضافة إلى ذلك، يرجى الاطلاع على استراتيجية التنوع البيولوجي في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية والفقرات 18-24 على وجه الخصوص، والمرفقين الأول والثاني من تلك الاستراتيجية.
السلامة الأحيائية	أدرج هذا الإرشاد في استراتيجية التنوع البيولوجي في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية وسيستشهد به في دعم المرفق الجاري لبروتوكول قرطاجنة. ويرجى الاطلاع على المرفق الأول بهذا التقرير (استراتيجية التنوع البيولوجي في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية).

المصدر: التقرير المقدم من مرفق البيئة العالمية إلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف (الصفحتان 14 و18)

6- ودُعي مرفق البيئة العالمية، في الفقرة 2 (و) من التذييل الثاني للمقرر 5/11، إلى تقديم مزيد من الدعم إلى كل الأطراف المؤهلة في مجال بناء القدرات على استخدام غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، بناء على التجارب أو الدروس

<sup>1</sup> ترد نسخة من الرسالة في <http://www.cbd.int/financial/doc/es-letter-to-gefceo-en.pdf>.

المستفادة أثناء مشروع التحسين المستمر لبناء القدرات على المشاركة الفعالة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية واستخدام الموارد في المجال البؤري للتنوع البيولوجي. واستجابة لذلك، وافق مرفق البيئة العالمية على مشروع عالمي، هو بناء القدرات المستدامة للمشاركة الفعالة في غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية، الذي سيقدم الدعم من أجل بناء القدرات في البلدان الستة والسبعين التي لم تشارك في مشروع غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية-2 وغرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية-1.

7- وطلب إلى الأمين التنفيذي، في الفقرة 7 من التذييل الثاني للمقرر 5/11، إجراء مزيد من الاتصالات بأمانة مرفق البيئة العالمية قبل اجتماع مجلس المرفق في نوفمبر/تشرين الثاني 2012 لمناقشة إمكانية فتح نافذة دعم مالي خاصة لتنفيذ البروتوكول، وإبلاغ الأطراف في البروتوكول بالنتائج. وبناء على هذا الطلب، أرسل الأمين التنفيذي، في 29 أكتوبر/تشرين الأول 2012، خطاباً إلى المسؤول التنفيذي الرئيسي في مرفق البيئة العالمية أحال فيه الإرشاد الموجه إلى الآلية المالية الوارد في المقرر 5/11 بما في ذلك مسألة فتح نافذة دعم مالي خاصة لتنفيذ البروتوكول. غير أنه نظراً لضيق الوقت بين اجتماع مؤتمر الأطراف في أكتوبر/تشرين الأول 2012 واجتماع مجلس مرفق البيئة العالمية في نوفمبر/تشرين الثاني 2012، لم يتيسر لمجلس مرفق البيئة العالمية مناقشة المسألة في اجتماعه المنعقد في نوفمبر/تشرين الثاني. وأجرت أمانتنا اتفاقية التنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية مناقشات إضافية للمسألة في المعتكف المشترك المعني بالآلية المالية وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي لعام 2020 المنعقد في 4-5 يونيو/حزيران 2013. ولكن لم ينظر مجلس مرفق البيئة العالمية في ذلك الطلب المحدد بفتح نافذة دعم مالي خاصة لتنفيذ البروتوكول.

#### باء- دعم مرفق البيئة العالمية لمشاريع التنوع البيولوجي في الفترة المشمولة بالتقرير

8- قام مرفق البيئة العالمية، في الفترة المشمولة بالتقرير (1 يوليو/تموز 2012-30 يونيو/حزيران 2014) بتمويل خمسة مشاريع (ثلاثة مشاريع قطرية، ومشروع إقليمي واحد، ومشروع عالمي واحد) ساهمت في تنفيذ الهدف الثالث لاستراتيجية التنوع البيولوجي في فترة التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية، أي بناء القدرات لتنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. واستثمر مرفق البيئة العالمية 13.6 مليون دولار (حوالي 35 في المائة من الموارد المخصصة اعتباراً للتنوع البيولوجي في فترة التجديد الخامس لموارد المرفق)، وجمع 26.2 مليون دولار كتمويل مشترك. وترد قائمة بالمشاريع الخمسة الموافق عليها في المرفق السابع كما يرد وصف لها في المرفق التاسع بالتقرير المقدم من مرفق البيئة العالمية إلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية. وترد القائمة أيضاً في المرفق بهذه الوثيقة، تيسيراً للرجوع إليها.

9- وعلى الرغم من أن المبلغ الإجمالي للموارد المخصصة لدعم المشاريع التي تدعم تنفيذ البروتوكول (الهدف الثالث لاستراتيجية التنوع البيولوجي في فترة التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية) قد زاد في الفترة الحالية المشمولة بالتقرير مقارنة بالعامين الأولين من فترة التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية (2010-2012)، اللذين استخدم فيهما 2.805 مليون دولار فقط لدعم الأطراف المؤهلة لإعداد تقاريرها الوطنية الثانية، فإن الدعم لم يقدم إلا لعدد قليل من المشاريع وكان معدل الاستفادة من الموارد من أجل التنوع البيولوجي منخفضاً جداً بشكل عام مقارنة بالمعدلات الخاصة بالمجالات المواضيعية الأخرى في استراتيجية التنوع البيولوجي في فترة التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية.

#### الجدول 2- مستوى البرمجة لأهداف استراتيجية التنوع البيولوجي في الفترة 2012-2014<sup>2</sup>

النسبة المئوية المستخدمة	المبلغ المستخدم	المخصصات الوطنية (بالدولارات الأمريكية)	هدف المجال البؤري للتنوع البيولوجي
30%	210,067,104	700,000,000	الهدف الأول: تحسين استدامة نظم المناطق المحمية

<sup>2</sup> مبالغ البرمجة لكل هدف من أهداف الاستراتيجية لا تشمل تكاليف إدارة المشروع أو رسوم الوكالة نظراً لأنه ليس من الممكن أن تتسبب إلى هدف أو ناتج في استراتيجية التنوع البيولوجي بالنظر إلى أن هذه التكاليف تغطي مبلغ المنحة بالكامل ولا تعزى إلى أهداف أو ناتج محددة.

74%	185,372,436	250,000,000	الهدف الثاني: تعميم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في الإنتاج المرتبط بالمناظر الطبيعية الأرضية/المناظر الطبيعية البحرية والقطاعات
35%	13,663,648	40,000,000	الهدف الثالث: بناء القدرات لتنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية
113%	45,119,483	40,000,000	الهدف الرابع: بناء القدرات في مجال الحصول على المواد الجينية وتقاسم المنافع
12%	5,388,557	40,000,000	الهدف الخامس: إدماج اعتبارات التنوع البيولوجي في عمليات التخطيط الوطنية من خلال أنشطة تمكينية (الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي)
<b>43%</b>	<b>459,611,228</b>	<b>1,070,000,000</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: التقرير المقدم من مرفق البيئة العالمية إلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف (الصفحة 4)

### جيم - دعم مرفق البيئة العالمية لمشاريع السلامة الأحيائية في الدورة الكاملة لفترة التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية

10- كان مستوى الاستفادة من الموارد المخصصة للسلامة الأحيائية في الدورة الكاملة لفترة التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية منخفضا جدا مقارنة بالمجالات المواضيعية الأخرى في المجال البؤري للتنوع البيولوجي. وبلغ مجموع ما ووفق عليه لمشاريع السلامة الأحيائية الثمانية في فترة التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية 16 468 648 دولارا، وهو ما يمثل 41 في المائة من المبلغ المخصص اعتباريا (40 مليون دولار أمريكي) لدعم تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية (انظر الجدول 3 أدناه).

### الجدول 3- مستوى البرمجة لأهداف استراتيجية التنوع البيولوجي في الدورة الكاملة لفترة التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية<sup>3</sup>

النسبة المئوية المستخدمة	المبلغ المستخدم	المخصصات الوطنية (بالدولارات الأمريكية)	هدف المجال البؤري للتنوع البيولوجي
70%	489,068,947	700,000,000	الهدف الأول: استدامة نظم المناطق المحمية
164%	409,102,504	250,000,000	الهدف الثاني: تعميم التنوع البيولوجي
41%	16,468,648	40,000,000	الهدف الثالث: السلامة الأحيائية
120%	47,806,233	40,000,000	الهدف الرابع: الحصول وتقاسم المنافع
76%	30,263,908	40,000,000	الهدف الخامس: الأنشطة التمكينية (الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي)
<b>93%</b>	<b>992,710,240</b>	<b>1,070,000,000</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: التقرير المقدم من مرفق البيئة العالمية إلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف (الصفحة 4)

11- وحسبما يشير الجدول 4 أدناه فإن المبلغ الإجمالي المستخدم في دعم تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية (16 468 648 دولارا) يمثل أقل من 2 في المائة من المبلغ الإجمالي الفعلي للموارد الموافق عليها للمشاريع الواقعة في المجال البؤري للتنوع البيولوجي في فترة التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية.

<sup>3</sup> مبالغ البرمجة لكل هدف من أهداف الاستراتيجية لا تشمل تكاليف إدارة المشروع أو رسوم الوكالة نظرا لأنه ليس من الممكن أن تنسب إلى هدف أو ناتج في استراتيجية التنوع البيولوجي بالنظر إلى أن هذه التكاليف تغطي مبلغ المنحة بالكامل ولا تعزى إلى أهداف أو ناتج محددة.

**الجدول 4- برمجة التنوع البيولوجي بحسب أهداف الاستراتيجية في فترة التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية (2010-2014)**

الهدف استراتيجية التنوع البيولوجي	المبلغ من المرفق	% من المجموع المبرمج	لتمويل المشترك (بالدولارات الأمريكية)
الهدف الأول: استدامة نظم المناطق المحمية	489,068,947	49%	2,239,746,445
الهدف الثاني: تعميم التنوع البيولوجي	409,102,504	41%	1,862,014,386
الهدف الثالث: السلامة الأحيائية	16,468,648	2%	28,680,180
الهدف الرابع: الحصول وتقاسم المنافع	47,806,233	5%	113,238,843
الهدف الخامس: الأنشطة التمكينية (الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي)	30,263,908	3%	51,998,355
<b>المجموع</b>	<b>992,710,240</b>	<b>100%</b>	<b>4,295,678,209</b>

المصدر: التقرير المقدم من مرفق البيئة العالمية إلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف (الصفحة 3)

12- وكان مستوى الاستفادة من أموال مرفق البيئة العالمية من أجل السلامة الأحيائية في فترة التجديد الخامس لموارد المرفق (16.5 مليون دولار لثمانية مشاريع) أقل كثيراً أيضاً من المستوى في فترة التجديد الرابع لموارد المرفق (أكثر من 52 مليون دولار لخمس مشروعات على الأقل) وفترة التجديد الثالث لموارد المرفق (أكثر من 36 مليون دولار لثمانية عشر مشروعا للسلامة الأحيائية). ونتيجة لذلك، انخفض المخصص الاعترافي للسلامة الأحيائية من 75 مليون دولار في فترة التجديد الرابع لموارد المرفق إلى 40 مليون دولار في فترة التجديد الخامس لموارد المرفق وإلى 30 مليون دولار الآن في فترة التجديد السادس لموارد المرفق (انظر الجدول 5 أدناه).

**الجدول 5- مستويات البرمجة للتنوع البيولوجي في فترات التجديد الرابع والخامس والسادس لموارد مرفق البيئة العالمية**

التجديد الرابع لموارد المرفق (2010-2006)		التجديد الخامس لموارد المرفق (2014-2010)		التجديد السادس لموارد المرفق (2018-2014)		الهدف استراتيجية التنوع البيولوجي
المبلغ من المرفق (بملايين الدولارات)	% من المجموع المبلغ	المبلغ من المرفق (بملايين الدولارات)	% من المجموع المبلغ	المبلغ من المرفق (بملايين الدولارات)	% من المجموع المبلغ	
425	47%	700	65%	250	19%	نظم المناطق المحمية
270	30%	250	23%	416	32%	تعميم التنوع البيولوجي
75	8%	40	4%	30	2%	السلامة الأحيائية
		40	4%	50	4%	الحصول وتقاسم المنافع
36	4%	40	4%			الأنشطة التمكينية
90	10%					القضايا الناشئة
				80	6%	الأنواع المهددة بالانقراض
				50	4%	الأنواع الغريبة الغازية
				175	14%	الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي
				245	18%	المتبقي من المجال البؤري
<b>906</b>	<b>100%</b>	<b>1,070</b>	<b>100%</b>	<b>1,296</b>	<b>100%</b>	<b>المجموع</b>

المصدر: وثائق البرمجة لفترة التجديد الرابع لموارد مرفق البيئة العالمية (GEF/R.4/33) وفترة التجديد الخامس (GEF/R.5/31) وفترة التجديد السادس (GEF/R.6/20/Rev.04).

13- وباختصار، فعلى الرغم من كون بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية معاهدة دولية ملزمة مستقلة ويقع في إطار اتفاقية التنوع البيولوجي، فقد استمر انخفاض الدعم التمويلي المقدم إليه من مرفق البيئة العالمية، وهو آليتها المالية المعلنة.

والسبب الرئيسي لهذا التراجع هو التنافس الشديد بين السلامة الأحيائية والمجالات المواضيعية الأخرى الواقعة في المجال البؤري للتنوع البيولوجي على المخصصات الوطنية المحدودة المقدمة من مرفق البيئة العالمية وذلك بموجب نظام التخصيص الشفاف للموارد.<sup>4</sup> وفضل عدد من الأطراف، في برمجتهم لاستخدام مخصصاتهم الوطنية، المشاريع التي تعالج مسائل تميل إلى تحقيق نتائج فورية ومرئية، كالمناطق المحمية، بدلا من مشاريع السلامة الأحيائية التي تخضع للوائح بطبيعتها وتحقق نتائج محسوسة بدرجة أقل في الأجل القصير.

14- وقد يكون لاتجاه البرمجة الوطنية لموارد مرفق البيئة العالمية المخصصة للسلامة الأحيائية نحو الهبوط، مقترنا بالتراجع العام في الدعم الثنائي والمتعدد الأطراف للسلامة الأحيائية أثر سلبي خطير على مستقبل بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. وقد لا يستطيع عدد من الأطراف من البلدان النامية والأطراف التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية الامتثال لأحكام البروتوكول، بما في ذلك إنشاء النظم التنظيمية الوطنية التشغيلية للسلامة الأحيائية وبناء القدرات اللازمة، بسبب عدم توفر الدعم المالي.

15- ونظرت لجنة الامتثال التابعة لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، في اجتماعيها العاشر والحادي عشر في الطرائق التي يمكن أن تساعد الأطراف في تحسين الحصول على التمويل من مرفق البيئة العالمية لمشاريع السلامة الأحيائية.<sup>5</sup> ودعت اللجنة، في جملة أمور أخرى، إلى تنسيق أفضل بين نقاط اتصال السلامة الأحيائية، والتنوع البيولوجي، ومرفق البيئة العالمية وتنظيم حلقات عمل إقليمية بهدف: (أ) توعية المسؤولين الحكوميين المعنيين بأهمية الوفاء بالالتزامات المتعلقة بالسلامة الأحيائية؛ (ب) المساعدة في تحديد القدرات المحلية أو الإقليمية التي يمكن توفيرها والاستفادة منها؛ (ج) تصميم مشاريع تكون فرص الموافقة عليها أفضل. وذكرت اللجنة أيضا أن مشاريع السلامة الأحيائية الإقليمية ربما تتمتع بفرص أكبر للنجاح لأنها تساعد على تجميع الموارد المتاحة بين الأطراف المشاركة مع توزيع التكاليف الإدارية المتضمنة فيها. وفي هذا الصدد، أشارت اللجنة على الاجتماع السابع للأطراف بتشجيع الأطراف على التعاون على المستوى الإقليمي للحصول على التمويل من مرفق البيئة العالمية.

16- وطرح الاجتماع العاشر لفريق الاتصال المعني ببناء القدرات في مجال السلامة الأحيائية، المنعقد في أبريل/نيسان 2014 في بودابست<sup>6</sup> الاقتراحات التالية لتحسين استخدام موارد مرفق البيئة العالمية لتنفيذ البروتوكول على المستوى الوطني:

(أ) تنظيم حلقات عمل وطنية للمسؤولين الحكوميين المعنيين (بما في ذلك نقاط الاتصال التشغيلية لمرفق البيئة العالمية) بهدف كفالة إيلاء العناية الواجبة للسلامة الأحيائية عند تحديد المخصصات الوطنية المقدمة من مرفق البيئة العالمية للبلدان في مجال السلامة الأحيائية؛

(ب) تنظيم حلقات عمل إقليمية وثنائية لنقاط الاتصال الوطنية لبروتوكول قرطاجنة والاتفاقية ونقاط الاتصال التشغيلية لمرفق البيئة العالمية وأصحاب المصلحة المعنيين لتبادل الخبرات والدروس التي جري تعلمها في مجال حشد الموارد لدعم أنشطة السلامة الأحيائية؛

<sup>4</sup> الاتجاه السلبي الحالي على النقيض المباشر للتقييم الإيجابي لدعم مرفق البيئة العالمية للسلامة الأحيائية خلال التجديد الثالث لموارد المرفق الذي نظر فيه مجلس مرفق البيئة العالمية في اجتماعه المعقد في نوفمبر/تشرين الثاني 2005 (GEF/ME/C.27/Inf.1/Rev.1)، والذي أشار، من بين أمور أخرى، إلى أن المرفق استجاب بسرعة كبيرة وبمنهجية لطلبات دعم البروتوكول وأن الدعم المقدم من المرفق ساهم في بناء الزخم للتصديق على البروتوكول وتنفيذه.

<sup>5</sup> تقرير الاجتماع العاشر والاجتماع الحادي عشر للجنة الامتثال متاحان في <http://www.cbd.int/doc/?meeting=BSCC-10> و <http://www.cbd.int/doc/?meeting=BSCC-11>.

<sup>6</sup> يرد تقرير الاجتماع العاشر لفريق الاتصال المعني ببناء القدرات للسلامة الأحيائية في الوثيقة UNEP/CBD/BS/LG-CB/10/2 وهي متاحة في <http://www.cbd.int/doc/?meeting=BSLGCB-10>.

(ج) النظر في إرسال خطاب من الأمانة إلى نقاط الاتصال التشغيلية لمرفق البيئة العالمية لتوضيح الموقف الحالي لتراجع المخصصات الوطنية من تمويل مرفق البيئة العالمية لتنفيذ بروتوكول قرطاجنة على المستوى الوطني، وتوجيه عنايتها إلى الفقرة 1 من المقرر BS-VI/5 التي تحت الأطراف على إعطاء الأولوية للسلامة الأحيائية وفقا لنظام التخصيص الشفاف للموارد المستخدم في مرفق البيئة العالمية، نظرا لكون هذا المرفق الآلية المالية للبروتوكول.

17- وقد يرغب هذا الاجتماع للأطراف في النظر في التوصيات الواردة فيما سبق وغيرها من التدابير التصحيحية المحتملة واتخاذ مقرر وفق مقتضى الحال.

#### دال- نتائج دراسة الأداء الشاملة الخامسة لمرفق البيئة العالمية والاستعراض الرابع لفعالية مرفق البيئة العالمية

18- وفقا للمرفق بالمقرر 27/10، تعاهد الأمين التنفيذي مع خبير تقييم مستقل، وهو ICF International Inc، لإجراء الاستعراض الرابع لفعالية الآلية المالية. وقامت شركة ICF International Inc، في أبريل/نيسان 2013، بتعميم استبيان على جميع الأطراف تطلب فيه موافاتها بمدخلاتهم لتقييم فعالية الآلية المالية.<sup>7</sup> وإجمالا، أجاب على الاستبيان 48 من الأطراف، منها 43 من الأطراف من البلدان النامية و5 من الأطراف من البلدان المتقدمة. وعرض تقرير التقييم على الاجتماع الخامس للفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية في الوثيقة UNEP/CBD/WGRI/5/INF/10 وسيُنظر مؤتمر الأطراف في النتائج في اجتماعه الثاني عشر.<sup>8</sup>

19- وتشمل النتائج الرئيسية للاستعراض وتوصياته التي قد تكون ذات صلة مباشرة ببروتوكول قرطاجنة ما يلي:

(أ) النتيجة الأولى: أدخل مؤتمر الأطراف تحسينات ملموسة على تعزيز الإرشاد السابق الموجه إلى مرفق البيئة العالمية، ولكن عدد بنود الإرشاد الجديدة المعتمدة في كل مؤتمر من مؤتمرات الأطراف لا يزال يرتفع بشكل مطرد وأحيانا يتكرر الإرشاد.

التوصية الأولى: قد يرغب مؤتمر الأطراف في زيادة تعميم الإرشاد الموجه إلى مرفق البيئة العالمية من خلال عملية نظامية ومنظمة بدرجة أكبر.

(ب) النتيجة الثانية: لا يزال تحديد الأولويات الاستراتيجية في الإرشاد الموجه من مؤتمر الأطراف يمثل مشكلة. فالاتفاقية لا ترتب إرشادها بحسب الأهمية، كما أنها لا تحدد حصص التمويل المرتبطة بالإرشاد. ونظرا لأن موارد مرفق البيئة العالمية محدودة، فإن عدم تحديد الأولويات على هذا النحو قد يؤدي إلى تفتيت موارد المرفق المحدودة وتحقيق أثر محدود في مجالات عديدة بدلا من تحقيق أثر كبير في مجالات قليلة.

التوصية الثانية: يتعين على أمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي ومرفق البيئة العالمية استكشاف الوسائل التي يستطيع مؤتمر الأطراف من خلالها الاستفادة إلى أقصى درجة من الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 في تحديد أولويات مرفق البيئة العالمية وربما الاتفاق على بعض أهداف أيشي التي تمثل أولوية كبيرة يتعين على مرفق البيئة العالمية معالجتها في الأجل القصير.

(ج) النتيجة الثالثة: بشكل عام، استجاب مرفق البيئة العالمية إلى حد كبير للإرشاد الموجه من مؤتمر الأطراف، وذلك في حدود الوسائل المتاحة له. ويظهر الإرشاد الموجه من مؤتمر الأطراف في استراتيجيات المجالات البورية في فترتي التجديد الرابع والخامس لموارد المرفق، والموافقات على المشاريع، وتقارير المرفق إلى مؤتمر الأطراف. غير أن أنشطة مرفق

<sup>7</sup> نظر التقييم في جملة أمور من بينها: توافق أنشطة مرفق البيئة العالمية مع إرشاد مؤتمر الأطراف؛ وفعالية مرفق البيئة العالمية في حشد موارد مالية جديدة وإضافية (على سبيل المثال، من خلال التمويل المشترك)؛ وكفاءة مرفق البيئة العالمية في توفير وتقديم الموارد المالية والإشراف على الأنشطة الممولة؛ وكفاءة وفعالية الأنشطة الممولة من مرفق البيئة العالمية؛ وفعالية وأهمية الإرشاد المقدم من مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية؛ والتماسك والتآزر مع إرشادات وأنشطة اتفاقيتي ريو الأخريين.

<sup>8</sup> التقرير متاح في <http://www.cbd.int/doc/meetings/wgri/wgri-05/information/wgri-05-inf-10-en.pdf>.

البيئة العالمية لم تعالج جميع بنود الإرشاد الموجه من مؤتمر الأطراف في فترة الاستعراض هذه. فمثلاً، لم تقدم أي بلدان، في فترة الاستعراض هذه، مشاريع تعالج صراحة الإرشاد المتعلق بالاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، والمبادرة العالمية للتصنيف، ومشاريع تنفيذ الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية.

التوصية الثالثة: يتعين على مرفق البيئة العالمية ومؤتمر الأطراف مواصلة التعاون لاستكشاف وسائل معالجة هذه المشكلة.

(د) النتيجة الرابعة: في حين كان من الممكن إلى حد كبير التنبؤ بالتوزيع الإجمالي لأموال مرفق البيئة العالمية للمجال البؤري للسلامة الأحيائية، كان توزيع التمويل بحسب البلدان الفردية أقل قابلية للتنبؤ به رغم زيادة إمكانية التنبؤ في فترة التجديد الخامس لموارد المرفق عنها في فترة التجديد الرابع لهذه الموارد بسبب الاستعاضة عن إطار تخصيص الموارد بنظام التخصيص الشفاف للموارد.

التوصية الرابعة: يتعين على مرفق البيئة العالمية الاستمرار في استخدام إطار للتخصيص يسمح بتوزيع الأموال المخصصة للسلامة الأحيائية على البلدان الفردية على نحو يمكن التنبؤ به ويتسم بالإنصاف، غير أنه يتعين النظر في التعديلات التي قد تدخل على الإطار بناء على تقييم منتصف المدة لنظام التخصيص الشفاف للموارد.

(هـ) النتيجة الخامسة: مقارنة بفترات تجديد الموارد السابقة، زاد عدد الأنشطة التمكينية المشمولة بالدعم زيادة ملموسة في فترة التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية. وكان مرفق البيئة العالمية ذا تأثير في صرف الأموال المتاحة؛ واستخدمت بالكامل تقريباً الأموال التي كانت مخصصة للمجال البؤري للسلامة الأحيائية في فترة التجديد الرابع لموارد المرفق، ويتوقع استخدام معظم الأموال المخصصة في فترة التجديد الخامس لموارد المرفق بطريقة مماثلة.

التوصية الخامسة: ثمة حاجة إلى مزيد من المناقشة في مؤتمر الأطراف فيما يتعلق بدور مرفق البيئة العالمية في توفير الأموال اللازمة لتحقيق أهداف أيشي وفي دعم الأنشطة الواردة في بروتوكول قرطاجنة.

(و) النتيجة السادسة: ساعد مرفق البيئة العالمية في حشد موارد مالية جديدة وإضافية على مستوى المشاريع لدعم تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي، وإن كانت توجد فرصة للقيام بالمزيد. وفي حين زاد بشكل تدريجي ومع مرور الوقت معدل التمويل المشترك المتوقع الموجه إلى تمويل التنوع البيولوجي في مرفق البيئة العالمية، فإن متوسط معدل التمويل المشترك للمجال البؤري للتنوع البيولوجي يقل بدرجة ملموسة عن معدل المجالات البؤرية الأخرى في مرفق البيئة العالمية.

التوصية السادسة: يتعين على مرفق البيئة العالمية الاستمرار في التركيز على حشد الموارد (أي، التمويل المشترك للمشاريع) مع عدم تعريض أهداف المشاريع للخطر. ويتعين عليه أيضاً البحث عن وسائل مبتكرة في فترة التجديد السادس لموارد المرفق لحشد مزيد من الموارد للتنوع البيولوجي.

(ز) النتيجة السابعة: حتى الآن، لم تلتزم الطلبات الواردة من البلدان والموافقات الصادرة عن مرفق البيئة العالمية، في فترة التجديد الخامس لموارد المرفق، بشأن التمويل اللازم للتنوع البيولوجي، التزاماً كاملاً بالمخصصات الاعتبارية لكل هدف من أهداف استراتيجية التنوع البيولوجي في فترة التجديد الخامس لموارد المرفق. فبعد مضي نصف فترة التجديد الخامس لموارد المرفق، تجاوز مبلغ التمويل الموافق عليه لدعم الهدف 2 (تعميم التنوع البيولوجي) المبلغ الاعتباري المخصص له، في حين لم تقدم أي بلدان مشاريع للموافقة عليها دعماً للهدف 3 (بناء القدرات لتنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية). وأشار بعض أصحاب المصلحة الذين أجريت معهم مقابلات إلى أن استخدام إطار للتخصيص في فترتي التجديد الرابع والخامس لموارد المرفق (أي إطار تخصيص الموارد، ونظام التخصيص الشفاف للموارد) ساهم في انخفاض الطلب على التمويل للسلامة الأحيائية لأن كل بلد هو الذي يحدد الأولويات التي يجب معالجتها بمخصصاته الوطنية المحدودة. وقد تشغل السلامة الأحيائية أولوية وطنية أدنى في بعض البلدان لأسباب مختلفة: وجود نقطة اتصال السلامة الأحيائية في وزارة الزراعة وهي أقل انشغالا بتحديد أولويات موارد مرفق البيئة العالمية؛ أو أن بعض البلدان لا تستورد أو تصدر الكائنات الحية المحورة؛



أو ربما كان من الأفضل معالجة السلامة الأحيائية من خلال المشاريع العابرة للحدود، والتي قد تمثل تحدياً في ضوء المخصصات القطرية الفردية.

التوصية السابعة: قد يرغب مؤتمر الأطراف في تشجيع الأطراف على تقديم مشاريع إلى مرفق البيئة العالمية تكون ذات صلة بالاستراتيجية العالمية لحفظ النباتات، والمبادرة العالمية للتصنيف، وهما مجالان لم تقدم فيهما أي مشاريع إلى مرفق البيئة العالمية على الرغم من الإرشاد الموجه من مؤتمر الأطراف بأن هذين المجالين من المجالات ذات الأولوية. وبالإضافة إلى ذلك، اقتضت طلبات الحصول على دعم السلامة الأحيائية على مجال الإبلاغ الوطني. ويتعين على مرفق البيئة العالمية مواصلة رصد التقدم المحرز في الموافقة على المشاريع في هذين المجالين وموافاة مؤتمر الأطراف بالمستجدات.

20- وأشارت دراسة الأداء الشاملة الخامسة لمرفق البيئة العالمية (OPS-5)،<sup>9</sup> التي أجراها مكتب التقييم التابع لمرفق البيئة العالمية، في جملة أمور أخرى، إلى أن مرفق البيئة العالمية يحقق ولايته وأهدافه ويحافظ على أهميته الكبيرة ونجاحه الكبير في تنفيذ أنشطته. كما أشارت الوثيقة التقنية رقم 3 من الدراسة إلى حدوث بعض الانحرافات، أثناء فترة التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية، بين تخصيصات الموارد الإشارية والموارد المبرمجة في بعض أهداف المجال البؤري للتنوع البيولوجي. فقد ووفق، مثلاً، على نسبة من الموارد للهدف الثاني من استراتيجية التنوع البيولوجي، "تعميم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في الإنتاج المتعلق بالمناظر الطبيعية الأرضية/المناظر الطبيعية البحرية والقطاعات" تزيد كثيراً عن النسبة المخصصة اعتباراً، في حين حصلت أهداف أخرى للتنوع البيولوجي مثل السلامة الأحيائية والحصول وتقاسم المنافع على تمويل محدود للغاية.

21- وقد يرغب الاجتماع الحالي للأطراف في البروتوكول النظر في النتائج الواردة أعلاه وتوصيات الاستعراض الرابع لفعالية مرفق البيئة العالمية ودراسة الأداء الخامسة الشاملة لمرفق البيئة العالمية واتخاذ مقرر، حسب الاقتضاء.

### ثالثاً - التجديد السادس لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية وبرمجة الموارد لاستراتيجية المجال البؤري للتنوع البيولوجي

#### ألف - التجديد السادس لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية واتجاهات البرمجة للفترة 2014-2018

22- عقب إعادة الهيكلة في عام 1994، تم تجديد موارد الصندوق الاستئماني للمرفق خمس مرات: التجديد الأول (1994-1998) 2 مليار دولار أمريكي، والتجديد الثاني (1998-2002) 2.75 مليار دولار أمريكي، والتجديد الثالث (2002-2006) 3 مليارات دولار أمريكي، والتجديد الرابع (2006-2010) 3.13 مليار دولار أمريكي، والتجديد الخامس (2010-2014) 4.34 مليار دولار أمريكي.

23- وقد انتهت مفاوضات التجديد السادس لموارد الصندوق الاستئماني للفترة 1 يوليو/تموز 2014 إلى 30 يونيو/حزيران 2018 بنجاح في أبريل/نيسان 2014 في جنيف وتم التعهد بما مجموعه 4.433 مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل زيادة اسمية قدرها 4 في المائة مقارنة بالتجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية.

24- وتغطي برمجة الموارد في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية عمليات وأنشطة في مجالاته البؤرية الستة (التنوع البيولوجي، وتغير المناخ، والمواد الكيميائية والنفايات، والمياه الدولية، وتدهور الأراضي، والإدارة المستدامة للغابات) وفقاً لكل استراتيجية من استراتيجيات المجالات البؤرية. كما أنها تغطي الأدوات التجريبية غير المنح والبرامج المؤسسية (بما في ذلك برنامج الدعم القطري، وتنمية القدرات الشاملة، وبرنامج المنح الصغيرة)، وكذلك الميزانيات المؤسسية (لأمانة مرفق

<sup>9</sup> تقرير دراسة الأداء الشاملة الخامسة لمرفق البيئة العالمية متاح في <http://www.thegef.org/gef/OPS5>.

البيئة العالمية، والفريق الاستشاري العلمي والتقني والأمناء) ومكتب التقييم المستقل. ويلخص الجدول 6 أدناه أهداف البرمجة المتفق عليها لمختلف المجالات البؤرية/المواضيع.

**الجدول 6- أهداف البرمجة في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية لمختلف المجالات البؤرية/الموضوعات**

المجال البؤري/الموضوع	برمجة التجديد الخامس لموارد المرفق (بملايين الدولارات) <sup>10</sup>	برمجة التجديد السادس لموارد المرفق (بملايين الدولارات)
التنوع البيولوجي	1,210	1296
تغير المناخ	1,360	1260
المواد الكيميائية والنفايات	425	554
المياه الدولية	440	456
تدهور الأراضي	405	431
الأدوات التجريبية غير المنح	80	115
البرامج المؤسسية	210	197
الميزانيات المؤسسية لأمانة مرفق البيئة العالمية، والفريق الاستشاري العلمي والتقني والأمناء	120	106
مكتب التقييم المستقل		19
<b>مجموع تجديد موارد مرفق البيئة العالمية</b>	<b>4,250</b>	<b>4,433</b>

المصدر: وثيقة مجلس مرفق البيئة العالمية GEF/C.46/07/Rev.01 - ملخص مفاوضات التجديد السادس لموارد الصندوق الاستئماني للمرفق (الصفحة 15).

25- وقد أدخلت برمجة التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية استراتيجيات مبتكرة، تشمل "البرامج التجريبية للنهج المتكامل"، والبرمجة المبتكرة، والأدوات غير المنح وتوسيع مشاركة القطاع الخاص والتعاون مع منظمات المجتمع المدني. وفي إطار "البرامج التجريبية للنهج المتكامل"، قام مرفق البيئة العالمية باختبار نهج تقديم برامج متكاملة تهدف إلى التغلب على التحديات البيئية العالمية المتميزة من خلال التركيز على بعض الدوافع الكامنة وراء التدهور البيئي من خلال البرامج الخاصة التي تقدم قيمة مضافة فريدة وتبني علاقات قوية مع أصحاب المصلحة.

**باء- اتجاهات البرمجة للمجال البؤري للتنوع البيولوجي في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية**

26- تم تخصيص مبلغ 1.29 مليار دولار للمجال البؤري للتنوع البيولوجي (29 في المائة من مجمل حافظة التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية)، مما يجعل التنوع البيولوجي أكبر مظروف للموارد يخصص لمجال بؤري واحد في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية. وتمت برمجة هذا المبلغ لدعم تنفيذ استراتيجية المجال البؤري للتنوع البيولوجي في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية.

27- ووفقا لإرشاد مؤتمر الأطراف للآلية المالية المتعلقة بإطار السنوات الأربع الموجه نحو النتائج لأولويات البرامج للفترة 2014-2018 (المقرر 5/11)، تتضمن استراتيجية التنوع البيولوجي في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية عناصر الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 بما في ذلك أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، والخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية للفترة 2011-2020، والأولويات البرنامجية المتعلقة بتنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن

<sup>10</sup> استندت البرمجة في التجديد الخامس لموارد الصندوق وتطبيق نظام التخصيص الشفاف للموارد إلى سيناريو برمجة متفق عليه قدره 4.25 مليار دولار. والمبلغ النهائي لتجديد الموارد بما في ذلك التعهدات الإضافية من المانحين زادت إلى 4.34 مليار دولار.

الحصول على الموارد الجينية والتفاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها التي اقترحتها اللجنة الحكومية الدولية لبروتوكول ناغويا.

28- ويتمثل الهدف العام لاستراتيجية المجال البؤري للتنوع البيولوجي في الحفاظ على التنوع البيولوجي المهم عالميا وبيع وخدمات النظم الإيكولوجية التي تقدمها إلى المجتمع. ولتحقيق هذا الهدف، تشمل الاستراتيجية أربعة أهداف:

(أ) الهدف الأول: تحسين استدامة نظم المناطق المحمية؛

(ب) الهدف الثاني: خفض التهديدات إلى يتعرض لها التنوع البيولوجي المهم عالميا؛

(ج) الهدف الثالث: الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي؛

(د) الهدف الرابع: تعميم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في الإنتاج المتعلق بالمناظر الطبيعية الأرضية/المناظر الطبيعية البحرية والقطاعات.

29- وتتكون استراتيجية التنوع البيولوجي في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية من عشرة برامج تساهم مباشرة في تحقيق الأهداف الأربعة المذكورة أعلاه والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020، بما في ذلك على الأقل 14 من أهداف أيشي العشرين للتنوع البيولوجي والخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية. وترد مخصصات الموارد الإشارية للبرامج المختلفة خلال التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية في الجدول 7 أدناه.

الجدول 7- أهداف المجال البؤري للتنوع البيولوجي في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية والمخصصات الإشارية حسب البرنامج

المخصصات الوطنية (بملايين الدولارات الأمريكية)	برامج المجالات البؤرية	هدف المجال البؤري
125	البرنامج 1: تحسين الاستدامة المالية والإدارة الفعالة للبنية التحتية الوطنية الإيكولوجية	الهدف الأول: تحسين استدامة نظم المناطق المحمية
125	البرنامج 2: الموقف الأخير للطبيعة: توسيع نطاق تغطية ملكية المناطق المحمية العالمية	
80	البرنامج 3: منع انقراض الأنواع المهددة المعروفة	الهدف الثاني: خفض التهديدات إلى يتعرض لها التنوع البيولوجي المهم عالميا
50	برنامج 4: منع ومراقبة وإدارة الأنواع الغريبة الغازية	
30	البرنامج 5: تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية	
100	البرنامج 6: من التلال إلى الشعاب+: الحفاظ على تكامل ووظائف النظم الإيكولوجية للشعاب المرجانية	الهدف الثالث: الاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي
75	البرنامج 7: تأمين مستقبل الزراعة: الاستخدام المستدام للموارد الجينية النباتية والحيوانية	
50	البرنامج 8: تنفيذ بروتوكول ناغويا بشأن الحصول وتقاسم المنافع	
338	البرنامج 9: إدارة التفاعل بين الإنسان والتنوع البيولوجي	الهدف الرابع: تعميم حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام في الإنتاج المتعلق بالمناظر الطبيعية الأرضية/المناظر الطبيعية البحرية والقطاعات

78	البرنامج 10: إدماج التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية في تخطيط التنمية والتمويل	
245		المتبقي من المجالات البؤرية (التزامات الاتفاقية، والبرامج العالمية/الإقليمية، بما في "البرامج التجريبية للنهج المتكامل" وبرنامج الإدارة المستدامة للغابات).
1,296		مجموع التنوع البيولوجي

المصدر: تقرير مرفق البيئة العالمية إلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، المرفق 1 (صفحة 23).

30- وبالإضافة إلى البرامج العشرة المذكورة أعلاه، يقدم مرفق البيئة العالمية الدعم من خلال الأموال المخصصة (FAS) للمجالات البؤرية لتمكين البلدان المؤهلة من تنفيذ الأنشطة التمكينية، بما في ذلك إعادة النظر في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (بالنسبة للبلدان التي لم تقم بذلك حتى الآن) وإعداد التقارير الوطنية بموجب الاتفاقية وبروتوكول قرطاجنة وبروتوكول ناغويا التي سيستحق موعد تقديمها خلال فترة التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية. كما سيتم استخدام الأموال المخصصة للتنوع البيولوجي لدعم المشاريع الإقليمية والعالمية، بما في ذلك "البرامج التجريبية للنهج المتكامل" التي ستسهم في مختلف أهداف أيشي والمجالات البؤرية الأخرى لمرفق البيئة العالمية.

31- وتشتمل تجربة النهج المتكامل ذي الصلة بالمجال البؤري للتنوع البيولوجي على ما يلي:

(أ) استبعاد إزالة الغابات من سلاسل إمدادات السلع الأساسية؛

(ب) تعزيز الاستدامة والمرونة من أجل الأمن الغذائي في أفريقيا.

32- وتمشيا مع الممارسات السابقة ومعايير استعراض مشاريع مرفق البيئة العالمية، سيكون على المشاريع المقدمة للحصول على تمويل من التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية إثبات أن المجالات المواضيعية التي يتم تناولها في المشروع تحظى بأولوية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتتماشى بشكل مناسب مع الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 وأهداف أيشي للتنوع البيولوجي.

#### جيم- دعم بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية في إطار التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية

33- سيتم توفير دعم للسلامة الأحيائية بصورة رئيسية من خلال البرنامج 5: تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، في إطار الهدف الاستراتيجي الثاني. وتم توفير تخصيص اعتباري قدره 30 مليون دولار أمريكي للبرنامج. ومن خلال هذا البرنامج، سيُعطى مرفق البيئة العالمية الأولوية لتنفيذ الأنشطة المحددة في تحليلات التقييمات القطرية وفي إرشاد مؤتمر الأطراف إلى مرفق البيئة العالمية، وخاصة العناصر الرئيسية الواردة في الخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية للفترة 2011-2020 وإطار وخطة عمل بناء القدرات من أجل التنفيذ الفعال للبروتوكول التي اعتمدت في الاجتماع السادس للأطراف في البروتوكول. وستولى الأولوية الرئيسية لدعم تنفيذ الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية للأطراف التي لم تلتمس الدعم لهذا الغرض خلال الدورات السابقة لتجديد موارد مرفق البيئة العالمية.

34- وسيوفر مرفق البيئة العالمية الدعم للبلدان المؤهلة من خلال المشاريع الإقليمية أو دون الإقليمية عندما تكون هناك فرص لتقاسم فعال من حيث التكلفة للموارد المحدودة وللتسيق بين أطر السلامة الأحيائية لدعم تنفيذ البروتوكول. وقد أظهرت تجربة مرفق البيئة العالمية أن هذه الأنواع من النهج فعالة عندما تكون التقييمات تدعم إمكانية تنسيق أطر السلامة الأحيائية، وتبادل الخبرات الإقليمية، وبناء القدرات ذات الأولوية المشتركة أو المجالات المواضيعية لتطوير قدرات مجموعات من البلدان التي تفتقر إلى الكفاءات في المجالات ذات الصلة.

35- وسوف يدعم مرفق البيئة العالمية أيضا المشاريع المواضيعية التي تتناول أحكاما محددة من بروتوكول قرطاجنة. وينبغي وضع هذه المشاريع على المستوى الإقليمي أو دون الإقليمي، والبناء على مجموعة مشتركة من الأهداف والفرص لتنفيذ البروتوكول تتجاوز تطوير وتنفيذ الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية. وعلاوة على ذلك، فإن المرفق سيدعم التصديق على بروتوكول ناغويا-كوالالمبور بشأن المسؤولية والجبر التعويضي التكميلي للبروتوكول وتنفيذه.

36- وكما ذكر أعلاه، فإن مرفق البيئة العالمية سيقدم الدعم لإعداد التقارير الوطنية الثالثة بموجب البروتوكول من خلال الأموال المخصصة للمجال البؤري للتنوع البيولوجي. وقد ترغب الأطراف أيضا في النظر في طلب الدعم للمشاريع المواضيعية الإقليمية ودون الإقليمية من خلال الأموال المخصصة. كما أوصت لجنة الامتثال في تقريرها إلى الاجتماع الحالي للأطراف في البروتوكول بأن يدعو الاجتماع مرفق البيئة العالمية كذلك إلى إتاحة أموال من خلال الأموال المخصصة للمجال البؤري للتنوع البيولوجي للمشاريع الصغيرة لمساعدة الأطراف المؤهلة التي تبلغ لجنة الامتثال بالصعوبات التي تواجهها في الامتثال للبروتوكول، وفقا للفقرة 2(ن) من المادة 8 من المرفق الثاني بالمقرر 5/11 الصادر عن مؤتمر الأطراف. وبالإضافة إلى ذلك، قد ترغب الأطراف التي هي في حالة عدم امتثال لبعض أحكام البروتوكول في أن تنظر في طلب دعم من مرفق البيئة العالمية من مخصصات بلادها في إطار نظام التخصيص الشفاف للموارد للوفاء بالتزاماتها بموجب البروتوكول.

37- وقد يرغب اجتماع الأطراف في البروتوكول أيضا في تشجيع الأطراف على بحث إمكانية دمج أنشطة السلامة الأحيائية في برامج "النهج المتكامل" المقترحة والتي سيتم تجربتها خلال التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية، وكذلك المشاريع الأخرى التي سيتم إعدادها في إطار برامج المجال البؤري للتنوع البيولوجي. وعلى سبيل المثال، لدى بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية بالتأكيد روابط ببرنامج "النهج المتكامل" بشأن "تعزيز الاستدامة والمرونة من أجل تحقيق الأمن الغذائي في أفريقيا". ويمكن أيضا أن تدمج أنشطة السلامة الأحيائية في البرنامج 7 بشأن تأمين مستقبل الزراعة: الاستخدام المستدام للموارد الجينية النباتية والحيوانية والبرنامج 9 بشأن إدارة التفاعل بين الإنسان والتنوع البيولوجي.

#### رابعا - حشد موارد إضافية لتنفيذ البروتوكول

38- منذ أن اعتمد اجتماع الأطراف في البروتوكول مقرره السابق بشأن حشد الموارد (المقرر BS-VI/5، الجزء الثاني) في أكتوبر/تشرين الثاني 2012، حدث عدد من التطورات ذات الصلة بحشد الموارد اللازمة لتنفيذ البروتوكول التي قد يرغب الاجتماع الحالي للأطراف في النظر فيها واتخاذ المزيد من المقررات بشأنها، حسب الاقتضاء. وتشمل هذه نتائج الاجتماع العاشر لفريق الاتصال المعني ببناء القدرات للسلامة الأحيائية، الذي عقد في أبريل/نيسان 2014 في بودابست (الوثيقة UNEP/CBD/BS/LG-CB/10/2)، ومنتدى الإنترنت بشأن تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، الذي عقد من خلال غرفة تبادل معلومات السلامة الأحيائية من 26 مايو/أيار إلى 13 يونيو/حزيران 2014، والتطورات بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، كما هو مبين أدناه.

39- وقدم الاجتماع العاشر لفريق الاتصال المعني ببناء القدرات للسلامة الأحيائية بعض الملاحظات والتوصيات المقترحة بشأن حشد موارد إضافية لدعم التنفيذ الوطني لبروتوكول قرطاجنة. وأوصى الفريق من بين أمور أخرى، بما يلي:

(أ) ينبغي تنظيم دورات إعلامية منتظمة لصانعي السياسات ومتخذي القرارات الرئيسيين لزيادة وعيهم بأهمية السلامة الأحيائية وتأمين دعمهم والتزامهم بتوفير مخصصات من الميزانية الوطنية لأنشطة السلامة الأحيائية وإدراج السلامة الأحيائية بين القضايا ذات الأولوية للنظر في تطوير التعاون الإنمائي الثنائي والمتعدد الأطراف؛

(ب) ينبغي تنظيم حلقات عمل إقليمية وثنائية لنقاط الاتصال التابعة لبروتوكول قرطاجنة والاتفاقية ونقاط الاتصال التشغيلية لمرفق البيئة العالمية والجهات المعنية ذات الصلة لتبادل الخبرات والدروس المستفادة في مجال حشد الموارد لدعم أنشطة السلامة الأحيائية؛

(ج) على الأمانة إرسال استبيان إلى الأطراف لمعرفة المصادر الرئيسية للتمويل الذي تخصصه لأنشطة السلامة الأحيائية وبناء قدراتها فيما يتعلق بحشد موارد جديدة وإضافية؛

40- وفي منتدى الإنترنت بشأن تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، قدم المشاركون عددا من المقترحات في إطار الموضوع 4، بشأن سبل حشد الموارد من أجل تنفيذ البروتوكول. ولاحظ المشاركون من بين أمور أخرى، ما يلي:

(أ) من أجل تأمين مخصصات من الميزانية الوطنية لتنفيذ البروتوكول، هناك حاجة إلى وضع سياسة شاملة للسلامة الأحيائية ووضع قانون وطني للسلامة الأحيائية. ويتعين إصدار قانون للسلامة الأحيائية يمهّد الطريق لإدراج الأنشطة المتعلقة بالسلامة الأحيائية في الميزانيات الوطنية للوزارات/الوكالات المنفذة. وبدون قانون، فإنه من الصعب للغاية تخصيص أموال للسلامة الأحيائية في الميزانية الوطنية؛

(ب) من المهم أيضا تعميم السلامة الأحيائية في خطط التنمية الوطنية، مثل استراتيجيات التنمية الاقتصادية والحد من الفقر. وعندما يتم دمج السلامة الأحيائية بالكامل في عملية التخطيط الوطني، يمكن عندئذ الحصول على مخصصات من الميزانية الوطنية؛

(ج) إذا أدرجت أنشطة السلامة الأحيائية في الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وخطط التنمية الوطنية الأخرى فإنها تكتسب المزيد من الاعتراف والأولوية. ويمكن أن تستفيد أيضا من الأموال الأخرى غير الميزانيات الوطنية، مثل المخصصات الوطنية من مرفق البيئة العالمية؛

(د) رفع الوعي بأهمية السلامة الأحيائية وبروتوكول السلامة الأحيائية، بما في ذلك كيفية تأثيره على المصالح الوطنية، وخاصة بين صناع السياسات والقرارات، يعتبر أمرا بالغ الأهمية. فهو يساعد على بناء الدعم السياسي للسلامة الأحيائية ويمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى مخصصات كافية من الميزانية. وينبغي تكريس جهد لتوفير معلومات دقيقة وفي الوقت المناسب لجميع أصحاب المصلحة؛

(هـ) تحديد "أبطال السلامة الأحيائية" لتعزيز الوعي وزيادة فهم التكنولوجيا البيولوجية والتنظيم في أوساط البرلمانين والجمهور يعتبر أيضا استراتيجية هامة؛

(و) من المهم ربط السلامة الأحيائية بالقضايا ذات الاهتمام والأولوية الوطنية لكل بلد وذلك لجذب انتباه صناع السياسات. وهناك حاجة إلى أن توضح أن السلامة الأحيائية لا غنى عنها في تطوير منتجات جديدة من التكنولوجيا البيولوجية الحديثة من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مع الحفاظ على صحة الإنسان والحيوان والبيئة؛

(ز) هناك أيضا حاجة إلى العمل مع المجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، والشباب، والناس العاديين، ووكالات التمويل لإقناعهم بأن تنفيذ البروتوكول يجب أن ينظر إليه باعتباره أولوية وطنية ويرتبط ارتباطا وثيقا بالتنمية والأمن القومي.

41- وفي اجتماعه الحادي عشر، أجرى مؤتمر الأطراف مفاوضات مكثفة بشأن مسألة حشد الموارد، بما في ذلك أهداف تنفيذ استراتيجية حشد الموارد. وتم التوصل إلى حل وسط بشأن أهداف مؤقتة، بما في ذلك مضاعفة تدفقات الموارد المالية الدولية المتصلة بالتنوع البيولوجي إلى البلدان النامية بحلول عام 2015، أو على الأقل الحفاظ على هذا المستوى حتى عام 2020 للمساهمة في تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية (الفقرة 7 من المقرر 4/11). وفي الفقرة 22 من المقرر نفسه، قرر مؤتمر الأطراف أن يستعرض، في اجتماعه الثاني عشر، التقدم نحو تحقيق الهدف 20 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي، من أجل اعتماد الهدف النهائي لحشد الموارد. وبالإضافة إلى ذلك، رحبت الأطراف بإطار الإبلاغ الأولي والإرشاد الواردين في الوثيقة UNEP/CBD/COP/11/14/Add.1 واستخدامهما.

42- وفي الفقرة 10 من المقرر 4/11، كلف مؤتمر الأطراف الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية بأن يستعرض، في اجتماعه الخامس، تنفيذ استراتيجية حشد الموارد ومواصلة استعراض إطار الإبلاغ الأولي والمعلومات الأساسية لكل هدف من الأهداف. ولمساعدة الفريق العامل، أعد الأمين التنفيذي الوثيقة UNEP/CBD/WGRI/5/4، التي تتضمن استعراضاً لتنفيذ الأهداف 2 و5 و6 و7 و8 من استراتيجية حشد الموارد،<sup>11</sup> على أساس المدخلات المقدمة من الأطراف والجهات المعنية الأخرى وكذلك مصادر المعلومات الأخرى ذات الصلة.

43- وفي اجتماعه الثاني عشر، سيستعرض مؤتمر الأطراف التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية حشد الموارد بهدف القيام بجملته أمور من بينها اعتماد الأهداف النهائية لحشد الموارد. ومن المتوقع أيضاً اعتماد إطار الإبلاغ المالي المنقح.

44- وفي توصيته 10/5، الواردة في الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/4، أوصى الفريق العامل المفتوح العضوية المخصص لاستعراض تنفيذ الاتفاقية مؤتمر الأطراف بأن ينظر في اجتماعه الثاني عشر في مقترحات لاتخاذ إجراءات ملموسة وفعالة لتنفيذ الهدف 20 من أهداف أيشي للتنوع البيولوجي يعدها الأمين التنفيذي، بحيث تشمل، في جملة أمور، على ما يلي:

(أ) الإجراءات الممكنة لتحقيق الأهداف، وكذلك المؤشرات المرتبطة بها، بما في ذلك الإجراءات ذات الصلة للأهداف الثمانية لاستراتيجية لحشد الموارد؛

(ب) آليات التسليم والدعم التي تقدم الدعم التقني وتقوم ببناء القدرات، بما في ذلك الممارسات الجيدة والدروس المستفادة في تطبيق الأدوات والوسائل المالية وتعزيز فعاليتها؛

(ج) أدوات بناء القدرات والدعم التقني التي تم توفيرها للأطراف من قبل المنظمات المختلفة من أجل الاسترشاد بها في إعداد مجموعة من السياسات التي يمكن أن تستخدمها الأطراف لتلبية احتياجاتها من حيث حشد الموارد؛

(د) خيارات لمبادئ توجيهية طوعية بشأن مخاطر وفوائد الآليات المالية المبتكرة الخاصة بكل بلد والضمانات الممكنة؛

(هـ) الأنشطة التي تشجع وتدعم العمل الجماعي والنهج غير المستندة إلى السوق لحشد الموارد لتحقيق أهداف الاتفاقية، بما في ذلك نهج إدارة الموارد الطبيعية المجتمعية أو الحوكمة المشتركة أو الإدارة المشتركة للمناطق المحمية، أو من خلال السكان الأصليين والأقاليم والمناطق المجتمعية المحفوظة.

45- وعلاوة على ذلك، فإن مشروع المقرر الوارد في الوثيقة UNEP/CBD/COP/12/4 دعا إلى تقديم المزيد من الدعم التقني والإرشاد وبناء القدرات من قبل الأمين التنفيذي والمنظمات الدولية ذات الصلة بشأن التقارير المالية، وتحديد الاحتياجات التمويلية، والفجوات والأولويات ووضع استراتيجيات حشد الموارد الوطنية.

46- وقد يرغب اجتماع الأطراف في البروتوكول في أن ينظر في التطورات المذكورة أعلاه بموجب الاتفاقية وتوصيات الاجتماع العاشر لفريق الاتصال المعني ببناء القدرات للسلامة الأحيائية والآراء الواردة في المنتدى الإلكتروني بشأن تنفيذ البروتوكول واتخاذ مقرر حسب مقتضى الحال. ومن بين أمور أخرى، فإن اجتماع الأطراف في البروتوكول قد يرغب في أن يوصي مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر بمراجعة حشد الموارد لتنفيذ بروتوكول قرطاجنة عند نظره في البند 14 من جدول الأعمال بشأن حشد الموارد وفي مشروع مقرر ومقترحات بشأن حشد الموارد المشار إليها أعلاه.

<sup>11</sup> الهدف 2 من استراتيجية حشد الموارد يسعى إلى تعزيز القدرات الوطنية لاستخدام الموارد وحشد الموارد المالية المحلية؛ ويسعى الهدف 5 إلى تعميم خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي في خطط وأولويات التعاون الإنمائي؛ والهدف 6 يسعى إلى بناء القدرات لحشد الموارد واستخدامها وتعزيز التعاون فيما بين بلدان الجنوب كتكملة للتعاون الضروري بين الشمال والجنوب؛ ويهدف الهدف 7 إلى تعزيز تنفيذ مبادرات وآليات الحصول وتقاسم المنافع لدعم حشد الموارد؛ ويهدف الهدف 8 إلى تعزيز المشاركة العالمية في حشد الموارد لدعم تحقيق الأهداف الثلاثة للاتفاقية.

## خامسا- عناصر مقترحة لمشروع مقرر

47- قد يرغب مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية في أن يتخذ مقررًا بشأن الآلية المالية والموارد على غرار ما يلي:

*إن مؤتمر الأطراف العامل كاجتماع للأطراف في بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية،*

*أولا- دعم مرفق البيئة العالمية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية*

1- يلاحظ مع القلق انخفاض عدد المشاريع وإجمالي مبلغ التمويل الذي طلبته الأطراف من مرفق البيئة العالمية لدعم تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية خلال فترة التجديد الخامس لموارد مرفق البيئة العالمية؛

2- يرحب بالتجديد السادس لموارد الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية ويعرب عن تقديره للبلدان التي ساهمت في التجديد السادس للموارد؛

3- يرحب أيضا باستراتيجية المجال البؤري للتنوع البيولوجي في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية على النحو الوارد في الوثيقة GEF/C.46/07/Rev.01، والتي تتضمن البرنامج 5 بشأن تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، ويحيط علما بأهداف البرمجة الإشارية لمختلف أهداف وبرامج المجال البؤري للتنوع البيولوجي؛

4- يحث الأطراف المؤهلة على إعطاء الأولوية لمشاريع السلامة الأحيائية خلال برمجة مخصصاتها الوطنية في التجديد السادس لموارد مرفق البيئة العالمية في إطار نظام التخصيص الشفاف للموارد، مع مراعاة التزاماتها بموجب بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، والخطة الاستراتيجية لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية للفترة 2011-2020، وإرشاد مؤتمر الأطراف للآلية المالية؛

5- يشجع الأطراف على استكشاف إمكانية دمج أنشطة السلامة الأحيائية في مشاريع متعددة المجالات البؤرية، بما في ذلك "البرامج التجريبية للنهج المتكامل" المقترحة، وكذلك المشاريع التي سيتم إعدادها في إطار برامج المجال البؤري للتنوع البيولوجي الأخرى؛

6- يشجع أيضا الأطراف على التعاون على الصعيدين الإقليمي ودون الإقليمي لطلب الدعم من مرفق البيئة العالمية لمشاريع مشتركة من أجل تحقيق أقصى قدر من التآزر والفرص للتقاسم الفعال من حيث التكلفة للموارد والمعلومات والتجارب والخبرات؛

7- يدعو الأطراف والحكومات الأخرى إلى تنظيم حلقات عمل وطنية للمسؤولين الحكوميين المعنيين (بما في ذلك نقاط الاتصال التشغيلية لمرفق البيئة العالمية) لزيادة وعيهم بأهمية السلامة الأحيائية والالتزامات الوطنية بموجب بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية بهدف ضمان إيلاء الاعتبار الواجب للسلامة الأحيائية في برمجة المخصصات الوطنية للتنوع البيولوجي من المرفق؛

8- يحث الأطراف على تعزيز جهودها لتحسين فرص حصولها على تمويل لمشاريع السلامة الأحيائية من مرفق البيئة العالمية، عن طريق جملة أمور من بينها تحسين التنسيق بين نقاط الاتصال الوطنية لبروتوكول قرطاجنة، ونقاط الاتصال الوطنية لاتفاقية التنوع البيولوجي، ونقاط الاتصال التشغيلية لمرفق البيئة العالمية، والتعاون في تنظيم حلقات عمل إقليمية بهدف التوعية ببروتوكول قرطاجنة كأداة لتحقيق التنمية المستدامة وأهمية الوفاء بالتزاماتها بموجب البروتوكول؛ وتحديد القدرات المحلية أو الإقليمية المتاحة التي يمكن استخدامها. وتصميم المشاريع التي لديها أفضل احتمالات للاعتماد؛



- 9- يبحث كذلك الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى إلى دمج وإعطاء الأولوية للسلامة الأحيائية في استراتيجياتها وخطط عملها الوطنية للتنوع البيولوجي وخطط وبرامج التنمية الوطنية، حسب الاقتضاء؛
- 10- يشجع الوكالات المنفذة التابعة لمرفق البيئة العالمية، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة للبيئة، إلى إتاحة مخصصات كافية لدعم الأطراف المؤهلة في إعداد وتنفيذ مشاريع السلامة الأحيائية؛
- 11- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يتواصل مع نقاط الاتصال التشغيلية لمرفق البيئة العالمية فيما يتعلق بالحاجة إلى النظر في برمجة جزء من المخصصات الوطنية لمرفق البيئة العالمية لدعم التنفيذ الوطني لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، وهو اتفاق دولي ملزم بموجب اتفاقية التنوع البيولوجي، مع مراعاة الفقرة 1 من المقرر BS-VI/5، وواقع أن مرفق البيئة العالمية هو الآلية المالية للبروتوكول؛
- 12- يطلب أيضا إلى الأمين التنفيذي، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة والمنظمات الأخرى ذات الصلة، أن ينظم حلقات عمل إقليمية ودون إقليمية لبروتوكول قرطاجنة ونقاط الاتصال الوطنية للاتفاقية ونقاط الاتصال التشغيلية للمرفق وأصحاب المصلحة لتعزيز قدراتها وتعزيز تبادل الخبرات والدروس المستفادة بشأن تمويل مرفق البيئة العالمية لمشاريع السلامة الأحيائية؛

#### ثانياً - المزيد من الإرشاد للآلية المالية

- 13- يوصي بأن يقوم مؤتمر الأطراف باعتماد المزيد من الإرشاد الموجه إلى الآلية المالية فيما يتعلق بدعم لتنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، ويدعو مرفق البيئة العالمية إلى ما يلي:
- (أ) إتاحة الأموال من خلال المجال البؤري المجنب المخصص للمشاريع صغيرة الحجم للأطراف المؤهلة التي تبلغ لجنة الامتثال بالصعوبات التي تواجهها في الامتثال للبروتوكول، وبخاصة للأنشطة التالية:
- (1) إعداد التقارير الوطنية الثالثة بموجب بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، وفقاً للفقرة 2 (ز) من المقرر BS-VI/5؛
  - (2) إعداد، من قبل الأطراف التي لم تقم بذلك بعد، أول تقاريرها الوطنية في إطار بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، وفقاً للمقرر BS-V/14؛
  - (3) تحديث أو استكمال وتنفيذ الأطر الوطنية للسلامة الأحيائية، وفقاً للفقرة 2 (ح) من المقرر BS-VI/5؛
  - (4) دعم الاستعانة بالخبراء، الذين تم اختيارهم بالتشاور مع الأطراف المعنية، من قائمة خبراء السلامة الأحيائية وفقاً لل فقرات (1) و(2) و(3) أعلاه، حسب الاقتضاء؛
- (ب) مواصلة رصد حالة طلبات التمويل لمشاريع دعم تنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية، وتوفير التحديثات إلى مؤتمر الأطراف؛
- (ج) استكشاف إمكانية فتح نافذة مالية خاصة لدعم تنفيذ البروتوكول وتقديم تقرير إلى مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثالث عشر؛
- (د) مواصلة التعاون مع الأمين التنفيذي لتحديد سبل أخرى لمساعدة الأطراف في تحديد أولويات السلامة الأحيائية للحصول على تمويل من مرفق البيئة العالمية؛

حشد موارد إضافية

14- يدعو مؤتمر الأطراف في اجتماعه الثاني عشر إلى أن يضع في الاعتبار حشد الموارد لتنفيذ بروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية عند نظره في البند 14 من جدول الأعمال بشأن حشد الموارد؛

15- يبحث الأطراف التي لم تفعل ذلك بعد، على الإسراع في سن القوانين الوطنية للسلامة الأحيائية لتمهيد الطريق لتأمين مخصصات تمويل السلامة الأحيائية في ميزانياتها الوطنية؛

16- يبحث أيضا الأطراف ويدعو الحكومات الأخرى إلى تنفيذ، حسب الاقتضاء، التدابير الاستراتيجية التالية ضمن الإطار العام لاستراتيجية حشد الموارد في دعم اتفاقية التنوع البيولوجي، بهدف حشد موارد مالية إضافية لتنفيذ البروتوكول:

(أ) تعميم السلامة الأحيائية في خطط التنمية الوطنية، مثل استراتيجيات التنمية الاقتصادية والحد من الفقر، ليكون من الممكن تأمين دعم الميزانية الوطنية؛

(ب) وضع برامج توعية قوية تستهدف صانعي السياسات الرئيسيين وأصحاب المصلحة وغيرهم من عامة الجمهور، لتعزيز وعيهم بقضايا السلامة الأحيائية وتسلط الضوء على السلامة الأحيائية بين الأولويات الوطنية الأخرى؛

(ج) تعزيز قدرات العاملين في مجال السلامة الأحيائية للانخراط بشكل فعال وتشجيع صناع السياسات وصناع القرار والمسؤولين من القطاعات الأخرى ورفع وعيهم بأهمية السلامة الأحيائية وتأمين الدعم لها؛

(د) تحديد "أبطال السلامة الأحيائية" لتعزيز الوعي والفهم الأكبر للتكنولوجيا البيولوجية وتنظيمها في أوساط الجمهور والبرلمانيين؛

(هـ) ربط السلامة الأحيائية بالقضايا ذات الاهتمام والأولوية على الصعيد الوطني لكل بلد وذلك لجذب انتباه صناع السياسات؛

17- يطلب إلى الأمين التنفيذي أن يواصل تقديم الدعم التقني والإرشاد وبناء القدرات، بما في ذلك من خلال حلقات العمل الإقليمية ودون الإقليمية، من أجل مساعدة الأطراف على تحديد الاحتياجات والفجوات التمويلية في مجال السلامة الأحيائية ودمج السلامة الأحيائية في إعداد استراتيجياتها الوطنية لحشد الموارد لتنفيذ أهداف اتفاقية التنوع البيولوجي.

المرفق

قائمة مشاريع السلامة الأحيائية الموافق عليها خلال الفترة المشمولة بالتقرير (2012-2014)

الرقم.	الرقم لدى المرفق	البلد	اسم المشروع	الوكالة المنفذة	نوع المشروع	منحة المرفق	التمويل المشترك	الحالة
المشاريع الوطنية								
1.	5639	موريتانيا	تقييم وتحديث الإطار الوطني للسلامة الأحيائية لموريتانيا	اليونيب	مشروع متوسط الحجم	878,000	930,000	تمت الموافقة على نموذج تحديد المشروع
2.	5768	سري لانكا	تنفيذ الإطار الوطني للسلامة الأحيائية وفقا لبروتوكول قرطاجنة للسلامة الأحيائية	الفاو	مشروع كامل الحجم	2,365,964	2,366,000	وافق عليه المجلس
3.	5290	فنزويلا	تنفيذ الإطار الوطني للسلامة الأحيائية في فنزويلا وفقا لبروتوكول قرطاجنة	اليونيب	مشروع متوسط الحجم	1,860,000	6,672,000	تمت الموافقة على نموذج تحديد المشروع ومنحة إعداد المشروع
المشاريع الإقليمية والعالمية								
4.	5688	مشروع عالمي	مشروع من المرفق/اليونيب لبناء القدرات المستدامة للمشاركة الفعالة في مجال السلامة الأحيائية	اليونيب	مشروع كامل الحجم	4,699,684	9,725,680	وافق عليه المجلس
5.	5283	مشروع إقليمي	مشروع متعدد البلدان لتعزيز القدرات المؤسسية في مجال اختبار الكائنات الحية المحورة لدعم صنع القرار الوطني	اليونيب	مشروع كامل الحجم	3,860,000	6,546,500	تمت الموافقة على نموذج تحديد المشروع ومنحة إعداد المشروع
المجموع						13,663,648	26,240,180	

المصدر: تقرير مرفق البيئة العالمية إلى الاجتماع الثاني عشر لمؤتمر الأطراف، المرفق السابع.

### قائمة المشاريع التي تنتظر الموافقة

الرقم لدى المرفق	البلد	اسم المشروع	الوكالة المنفذة	نوع المشروع	منحة المرفق	التمويل المشترك	الحالة
6.	ماليزيا	القدرات المؤسسية لتعزيز ممارسات السلامة الأحيائية في ماليزيا	اليونيب	مشروع متوسط الحجم	995,000	2,986,500	أعيد تقديمه للموافقة عليه
7.	تنزانيا	تعزيز القدرات المؤسسية في مجال مناولة الكائنات الحية المحورة في تنزانيا	اليونيب	مشروع متوسط الحجم	1,000,000	1,370,500	أعيد تقديم نموذج تحديد المشروع
8.	اليمن	تنفيذ الإطار الوطني للسلامة الأحيائية في اليمن	اليونيب	مشروع متوسط الحجم	512,000	784,000	أعيد تقديم نموذج تحديد المشروع
المجموع					2,507,000	5,141,000	

-----